

## تعليم الحوار باستخدام طريقة سقراط

### TA'LIM AL-HIWAR BI ISTIKHDAM THARIQAH SOCRATES

Ubaid Ridlo<sup>1\*</sup>, Muhamad Hasby Ashidiqi<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

#### Article Info

##### Article History:

Received: July 2021

Revised: November 2021

Accepted: December 2021

Published: December 2021

##### \*Corresponding Author:

Name: Ubaid Ridlo

Email:

ubaid.ridlo@uinjkt.ac.id

#### Abstract

This research aimed that Socrates method in learning dialogue can increase class effectiveness. This research is a mix method (qualitative and quantitative) by using the classroom action research method with Kurt Lewin's Model. It has four steps that the researcher must follow, including planning, implementation, observation, and reflection in each role. Through this, data is collected on the following methods: observation, interview, and documentation. The lack of participation and exchange of opinions between the students, each other, during the lesson, and their weakness in presenting ideas and their critical stances on the subject. This indicates that the classroom interaction was not effective as represented in the preliminary research. The classroom interaction according to the observation was 46%, and according to him, the researcher conducted the current research. Socrates' method is of its importance to provoke students' participation in the learning and teaching process, as this method revolves around dialogue with the method of questioning from the same teacher. One of the most important results was that the class interaction rises little by little in view of the first and second rounds. The result of class interaction in the first round got 58% and in the second round 65% with an increase of 8%. Through this, it can be said that the use of the Socrates method in learning dialogue can increase class effectiveness.

Copyright © 2021, Ubaid Ridlo, Muhamad Hasby Ashidiqi  
This is an open-access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license



#### Keywords:

Socrates Mehod; Classroom Action Research; Reflection.

#### مستخلص البحث

استهدف البحث إلى ترقية التفاعل الصفّي باستخدام طريقة سقراط في تعليم الحوار. هذا البحث بحث كفيّ وكمي بطريقة البحث الإجرائي الصفّي باستخدام نموذج كورت ليوان حيث له أربع خطوات لا بدّ أن يسلكها الباحث منها التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل في كل الدور. من خلال ذلك تجميع البيانات على الأساليب الآتية: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. ظهر نقصان المشاركة وتبادل الآراء بين الطلاب بعضهم وبعض الآخر أثناء الدرس وضعفهم في إعراض الأفكار ومواقفهم النقدية حول الموضوع. وذلك يدل على أن التفاعل الصفّي لم يكن فعالاً كما تمثل في البحث التمهيدي، كان التفاعل الصفّي حسب الملاحظة ٤٦٪، وبنسبة إليه قام الباحث بالبحث الحالي. طريقة سقراط من أهميّاتها إثارة مشاركة الطلاب في عملية التعلم والتعليم حيث تدور هذه الطريقة حول الحوار بمنهج الاستجواب من نفس المعلم. ومن أهم النتائج كان التفاعل الصفّي يرتقي قليلاً قليلاً نظراً إلى الدور الأول والثاني. نتيجة التفاعل الصفّي في الدور الأول حصلت على ٥٨٪ وفي الدور الثاني ٦٥٪ مع ازدياد ٨٪، من خلال ذلك يمكن القول أن استخدام طريقة سقراط في تعليم الحوار يسهم ترقية التفاعل الصفّي.

كلمات أساسية: طريقة سقراطي، الحوار، البحث الإجرائي الصفّي.

## مقدمة

للحصول على نتائج المرجوة في التعليم حيث فيها من تحديات أو مشكلات ما لا بد للمعلم معالجتها، وقد تأتى منها في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الحوار. ومن خلال مشكلاتها: أولاً، تطبيق طريقة التعليم الرتيبة في أنشطة التعليم و التعلم، ثانياً، قلة التفاعل الصفّي أثناء التعليم، ثالثاً، كان التلاميذ لا يقدرّون كثيراً على، رابعاً، عدم استخدام وسائل الإعلام في التعليم،<sup>1</sup> خامساً، بعض التلاميذ غير مستقلّين في التعلّم. أولها تطبيق طريقة التعليم الرتيبة التي تؤثر إلى عدم اهتمام الطلاب والانتباه مثل المزاج والنعاس والنوم والملل في التعلّم، لذلك الطريقة تعد أمر ضروري في العملية التعليمية فلا تدرّس جيد بدون طريقة جيدة مناسبة للمتعلم. وبالإضافة قد ركز التربويون جهدهم الأكبر على طرق التدريس منذ الماضي وقد أدى هذا الاهتمام إلى انتشار القول: إن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة، وعمد القائمون على تدريب المعلمين إلى تدريب طلابهم على استخدام طرق التدريس المختلفة التي تحقق أهداف التدريس بيسر ونجاح، ولذلك فإن أقدم ما تردد من تعريفات لطريقة التدريس يشير إلى كونها أيسر السبل للتعليم والتعلّم.<sup>2</sup> ثانيها بالنظر إلى عدم التفاعل والتواصل وتبادل الآراء بين الطلاب بعضهم وبعض الآخر أثناء التعلّم مع أنّها كلها مهمة فيه فتمثّل إليها قلة التفاعل الصفّي بين الطلاب بعضهم وبعض الآخر. بالنسبة إلى هذين المشكلتين، اختيار طريقة التعليم المناسبة تلعب دوراً مهماً في ترقية التفاعل الصفّي، وطريقة سقراط كطريقة التعليم التي تقوم على أساس الحوار والاستجواب تدفع الطلاب إلى التعامل والتفاعل بينهم والمعلم والمادة.

ثالثها كان الطلاب فقراء في المفردات، وهي من المشكلات التي يواجه كل متعلّم اللغة ومن أسباب هذه المشكلة يرجع ستاهل وناجي (Stahl & Nagy) إلى ثلاثة، أولها أنّها ذات طبيعة متنامية، فلكي يكتسب المتعلّم الكلمة لا بد أن يتعرض لها أكثر من مرة من سياقات متنوعة، إذ تبدأ عملية اكتساب المفردة من مجرد ملاحظتها إلى استيعاب معناها وإدراك خصائصها الصرفية والدلالية، إلى معرفة استخدامها في السياقات المتنوعة. وثانيها، أنّ معنى الكلمة غير ثابت، بل يتغيّر وفقاً للسياق الذي ترد فيه. وثالثها، أنّ الكلمات تتداخل فيما بينها، فمعرفة معنى كلمة ما كثيراً ما يرتبط بمعرفة معاني كلمات أخرى، ويتمثل ذلك فيما بين

<sup>1</sup> Rudi Susilana dan Cepi Riyana, *Media Pembelajaran; Hakikat, Pengembangan, Pemanfaatan, dan Penilaian* (Bandung: CV Wacana Ceria, 2009), 6.

<sup>2</sup> Markaz Nun Li At-Ta'lif Wa At-Tarjamah, *At-Tadris Tharaiq Wa Istiratijiyat* (Libanon: Jam'iyyah Al-Ma'arif Al-Islamiyah Ats-Tsaqafiyah, 2011), 53.

الكلمات من علاقات ترادف وتصاحب وتضاد وتجانس في اللفظ.<sup>3</sup> يعاني معظمهم من قلة المفردات أو الكلمات فيصعب عليهم التحدث والكتابة وفهم النصوص باللغة الهدفية. والمفردات تلعب دورا كبيرا ومهما في تعليم اللغة العربية لكونها المحور الأساسي للتمكن من فهم اللغة المتعلمة. ومن هنا فإنه من الضروري معرفة طبيعة المفردات التي يجب تعليمها ونوعها ونحو ذلك مما يجعل تعلم العربية أسهل وأبسط.<sup>4</sup>

رابعها عدم استخدام وسائل الإعلام في التعليم مع أنها تعتبر من المصادر في الحصول على المعلومات في توفير البرامج التعليمية، ومع قيام ثورتها المختلفة أصبح الطلاب أكثر الاهتمام والانتباه نحو الموضوع. لا تتوفر وسائل الإعلام في المدرسة يكون السبب المنطقي في عدم استخدامها ولكن المعلم ينبغي أن لا يتخلى عن ذلك يجب أن يكون خلاقا ومبتكرا ومبادرا.<sup>5</sup> وخامسها كان الطلاب بعضهم غير مستقلين في التعلم حيث أشار إليها ضعفهم في عرض الأفكار ومواقفهم النقدية لا سيما في تعلم الحوار الذي يتطلب التواصل والمشاركة في الكلام.

من أجل ذلك لا بد للمعلم الذي قام بالتقييم في تعليمه مع مراعاة هذه المشكلات كي يكون تعليمه يحصل على نتائج المرجوة تعنى مساعدة الطلاب على إدراك غايتهم. وهذا يبين لنا أن المعلم لا بد أن يراعى في تدريسه أن يحصل الطلاب على مقاييس صحيحة لقدراتهم، حتى يعرف كل طالب منهم قدراتهم الحقيقية، فلا يصاب بالغرور، ولا تصاب بالأحباط أيضا، وذلك عن طريق تنظيم المواقف التعليمية التي يشترك فيها التلاميذ دون ضغط من الخارج.<sup>6</sup> فطريقة سقراط تمكن التواصل إلى حل جميع المشكلات خاصة في تعليم الحوار يرحى بها تعلم اللغة العربية أصبح نشطا ومبتكرا وخلاقا وفعالا حتى يؤدي إلى ترقية التفاعل الصفوي.

انطلاقا من هذه الحوادث والموقعيات يمكن الباحث القول دون مبالغة كان من المهمات الضرورية للبحث، وعسي هذا البحث أن يكون من المحلولات لإزالة هذه المشكلات كي تكون المعاملة التعليمية بطريقة السقراط أن تصل إلى أهدافها.

<sup>3</sup> Abdullah Alhashemi dan Mahmoud Ali, "Vocabulary Learning Strategies Used by Learners of Arabic as a Foreign Language in the University of Islamic Sciences in Malaysia and their Beliefs about Vocabulary Learning," *Jordan Journal of Educational Sciences* 8, no. 2 (2012): 105, <https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2012/Vol8No2/2.pdf>.

<sup>4</sup> Rawiyah Jamus, "Mufradat al-Maudhuat al-Tsaqafiyah wa al-Mawaqif al-Ittishaliyyah fi Kutub Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair al-Natiqin Biha: Dirasah Tahtbiqiyah Muqtahah," *al-'Umdah fi al-Lisaniyyat Tahlil al-Khitab* 1, no. 2 (2017): 113, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65416>.

<sup>5</sup> Nizwardi Jalinus dan Ambiyar, *Media dan Sumber Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2016), 9.

<sup>6</sup> Ilmi Ad-Din Abdurrahman Al-Khathib, *Asasiyat Thuruq At-Tadris*, 1997, 24.

## منهج البحث

هذا البحث بحث كمي وكيفي (البحث الإختلاطي هو إجراء لجميع وتحليل و "خلط" الأساليب الكمية والنوعية في دراسة أو سلسلة من الدراسات لفهم مشاكل البحث)<sup>7</sup> بطريقة البحث الإجرائي الصفي.<sup>8</sup> أحد المنهجيات في العالم يراد به تحسين الحال التعليمي، وله تعريفات عديدة منها عبارة عن الدراسة التي يجريها رفاق أو زملاء في مدرسة ما عن نتائج الأنشطة التي يقومون بممارستها وذلك بغرض تحسين العملية التعليمية. وباستخدام نموذج كورت ليوان (Kurt Lewin) حيث يتكون من أربع خطوات منها التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل في الدور المستمر، فالبحث يجري على دورين.<sup>9</sup>

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب الفصل العاشر المهني ويبلغ عددهم إلى ٣٦ طالبا انتشارا إلى الفصلين. أوله، الفصل من قسم إدارة المكاتب (*Office Management*) ١٧ طالبة. وثانيه، الفصل من قسم الوسائط المتعددة (*Multimedia*) ١٩ طالبا. من خلال جميع طلاب الفصل المهني العاشر اختار الباحثان الفصل من قسم إدارة المكاتب كعينة البحث الحالي.

الملاحظة هي عبارة عن الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغييراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه أو وصفه وتقويمه.<sup>10</sup> فالملاحظة هنا لمعرفة التفاعل الصفي نحو الطلاب إما قبل استخدام طريقة سقراط في التعليم أو بعده، وكذلك لمعرفة الإجرائية عن استخدام طريقة سقراط في التعليم.

تعتبر المقابلة استبياناً شفويا، فهي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.<sup>11</sup> فالمقابلة هنا لمعرفة آراء الطلاب نحو استخدام طريق سقراط في التعليم. التوثيق عبارة عن ربط الأفكار والآراء

<sup>7</sup> Disebut juga Metode Kombinasi (Mix Method). Baca: Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R & D dan Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2019), 531 Bandingkan dengan ; John W. Creswell, *Research Design: Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif, dan Campuran*, trans. oleh Achmad Fawaid dan Rianayati Kusmini Pancasari (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2019), 288.

<sup>8</sup> Hamdi Abu Al-Futuh Athfiyyah, *Buhuts Al-Amal: Thariq ila Tahmini Al-Mu'allim wa Tathwiri Al-Mu'assasah At-Tarbawiyah* (Qahirah: Dār al-Nashr lil-Jāmi'āt, 2006), 57.

<sup>9</sup> Wina Sanjaya, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Prenada Media Group, 2016), 43.

<sup>10</sup> Shalih bin Muhammad Al-'Asaf, *al-Madkhal ila al-Bahts fi al-'Ulum al-Sulukiyah* (Riyadh: Maktabah al-Abikan, 1416), 406.

<sup>11</sup> Raja' Wahid Duwaidiri, *al-Bahts al-Ilmi: Asasiyatuhu al-Nadhariyah wa Muamarasatuhu al-Ilmiyyah* (Dimasq: Dar al-Fikr, 1421), 323.

بأصحابها الأصليين من خلال تثبيت المراجع والمصادر والإشارة إليها وفقاً للأعراف والقواعد العلمية في البحث والدراسة.<sup>12</sup> فاستخدم الباحث هذا الأسلوب لمعرفة تراجم الطلاب والسير الشخصية.

## نتائج البحث

قام الباحثان بالبحث الإجرائي حيث يتكون هذا البحث من أربع خطوات، هي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل في كل دور للحصول على ترقية التفاعل الصفّي الكافية في تعليم الحوار لدى ١٧ طالبة من الفصل العاشر المهني قسم إدارة المكاتب (*Management Office*) مدرسة "حرفان بنغسا" راجع تنجيرانغ. وبعد أن تتبع الباحث على كل ما يحتاج من طريقة سقراط فكرة ومعرفة، قام الباحث بتطبيقها مع اتباع خطواتها التي لا تخلو من الأمور الثلاثة، وهي مرحلة اليقين لا أساس له من الصحة ومرحلة الشك ومرحلة اليقين بعد الشك، وهذه المراحل تقال بمراحل سقراط.

تقديم مادة الحوار لأول الخطوة، ثم طرح الطلاب السؤال الذي يمكن إجابته مما تيقنه من قدراتهم، فمن هذه الإجابة سأل وناقش الباحث ثم يتعرض للسؤال التالي ثم يجيب ثم يورّط محاوره في الخطأ أو يتورّط هو في الخطأ، وهكذا دائماً حتى يشك الطلاب من أجوبتهم. ولم يزل في حوار ويبدو التناقض بين الباحث والطلاب فسمح الباحث من خلاله الفرصة للطلاب للتناقض بينهم، وفي آخر الخطوة كان الباحث استخلص النتيجة أو قاد الطلاب لتوصيلهم إلى المعلومة الصحيحة.

من خلال ذلك كان تعليم الحوار باستخدام طريقة سقراط يرقّي التفاعل الصفّي داخل غرفة الصف، ويمكن الباحث القول أن الأسئلة يستطيع المعلم استخدامها لقيادة الطلاب إلى المعلومات الصحيحة أو أنها وسيلة لتركز الطلاب على الاستراتيجية. وبعد أن تم استخدام طريقة سقراط في التعليم أخذ الباحث بعين الاعتبار أن الشك طريق إلى اليقين وبه يتطلب التفكير النقدي للحصول على نتيجة سليمة، وكان تطبيق هذه الطريقة في التعليم جيّد لأنها تدفع الطلاب إلى الحركة للتعامل والتفاعل أثناء الدرس.

الملاحظة استخدمها الباحثان لكشف عن أحوال الفصل من تفاعل الصفّي بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب بعضهم وبعض الآخر وتطبيق طريقة سقراط في تعليم الحوار. قام الباحث بالمقابلة للطلاب في البحث التمهيدي وبعد أن تمت عملية التعلم والتعليم. المقابلة في البحث التمهيدي لاستعداد الطلاب تعلمهم

<sup>12</sup> Haifa' Abdurrahman Syalhub, *Thuruq Al-Bahtsi fi Al-Khidmah Al-Ijtima'iyah* (Riyadh: Maktabah Asy-Syaqary, 2015), 42.

باستخدام طريقة سقراط، أما المقابلة بعد أن تمت عملية التعلم والتعليم لكشف آراء الطلاب نحو استخدام طريق سقراط في تعليم الحوار. قام الباحثان بالتوثيق، وذلك يشتمل على الوثائق الورقية مثل تراجم الطلاب والسير الشخصية، والوثائق التصويرية مثل الصورة والفيديو، والوثائق الصوتية مثل التسجيلات الصوتية. والتوثيق هنا لتثبيت المراجع والمصادر والإشارة إليها وفقاً للأعراف والقواعد العلمية في البحث.

### البحث التمهيدي

قبل إجراء هذا البحث قام الباحثان بالبحث التمهيدي نحو الفصل العاشر المهني من قسم إدارة المكاتب والفصل العاشر المهني من قسم الوسائط المتعددة الذي تمّ أدائها منذ ٢٩ أكتوبر - ٥ نوفمبر سنة ٢٠١٨ م، وذلك لجمع المعلومات والبيانات المحتاجة للبحث الحالي.

(١) الملاحظة على التفاعل الصفي في تعليم الحوار

#### الجدول ١: نتائج التفاعل الصفي قبل إجراء البحث

رقم	المؤشرات	النتائج
	<b>أنشطة المعلم في التفاعل الصفي</b>	
١	يلقي المعلم الكفايات التعليمية المقررة	١
٢	عرض المعلم الأسئلة أثناء الدرس	٢
٣	يسمح المعلم للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة المختلفة	٢
٤	يشجع المعلم على التفاعل الصفي	١
٥	يتعامل المعلم مع الطلاب بما يناسب مرحلتهم العمرية	٣
٦	يتبع المعلم خطة ثابتة في ضبط الصف	٢
٧	يتمسك المعلم برأيه	٣
٨	يتقبل المعلم آراء الطلاب	١
٩	يعزز المعلم سلوكيات التلاميذ المرغوبة	٢
١٠	يساعد المعلم الطلاب على حل مشكلاتهم	٢
	<b>أنشطة الطلاب في التفاعل الصفي</b>	
١١	يستمتع الطلاب للكفايات المقررة	١
١٢	يهتمّ الطلاب بشرح المعلم	٣
١٣	يجيب الطلاب أسئلة المعلم أثناء الدرس	٢
١٤	يسأل الطلاب المعلم أثناء الدرس	١
١٥	يتفاعل الطلاب بينهم وبعض الآخر	٢

٢	١٦	يتفاعل الطلاب بينهم والمعلم والمادة
٢	١٧	يشارك الطلاب في عملية التعلم والتعليم باستخدام الطريقة العادية
١	١٨	عرض الطلاب آراءهم عندما سمح المعلم لهم لعرضها
٢	١٩	يكتب الطلاب كل ما ألقى المعلم
٢	٢٠	متع الطلاب المادة التي سردها بالوسائل التعليمية
٣٧		مجموعة النتائج
٪٤٦		$ل = \frac{ت}{ن} \times ١٠٠$

قام الباحثان بالملاحظة أنشطة تفاعل الصفّي بين الطلاب في تعليم الحوار دون استخدام طريقة سقراط. اعتماداً على هذه النتيجة أن التفاعل الصفّي في تعليم الحوار لم يزل غير فعّالة ويحتاج إلى ترفيقته، لذلك لازم ترقية التفاعل الصفّي باستخدام طريقة سقراط في تعليم الحوار، عسى أن يأتي به أحسن الحال.

## (٢) المقابلة للطلاب عن عملية التعلم والتعليم

المقابلة هنا قام الباحث بما للطلاب التي تتعلق بتطبيق طريقة سقراط في تعليم الحوار، وذلك لمعرفة آرائهم عن عملية التعلم والتعليم اللغة العربية.

### الجدول ٢: نتائج المقابلة للطلاب قبل إجراء البحث

رقم	بدائل الأجوبة	مجموع الطلاب	نسبة مئوية	مجموع المستجابات
١	أ. موافق	١٤	٪٨٢	١٧
	ب. غير موافق	٣	٪١٨	
٢	أ. مفروح	١٥	٪٨٨	١٧
	ب. غير مفروح	٢	٪١٢	
٣	أ. ناقص	١٠	٪٥٩	١٧
	ب. كاف	٥	٪٢٩	
	ج. جيد	٢	٪١٢	
٤	د. جيد جداً	٠	٪٠	١٧
	أ. عدم الاعتماد على النفس	٧	٪٤١	
	ب. الخوف عن المعلم	٤	٪٢٤	
	ج. عملية التعلم الرتيبة	٦	٪٣٥	

من خلال هذه المعلومات يمكن الباحث الأخذ بعين الاعتبار لتحقيق الاستفادة المثلي من تطبيق طريقة سقراط في تعليم الحوار لترقية التفاعل الصففي.

## الدور الأول

### (١) التخطيط

قام الباحثان بإعداد كل ما يحتاج به من إجراء البحث، وهي فيما يلي: (١) كتابة خطة تنفيذ التعليم باستخدام طريقة سقراط التي تناسب بأنماط التعلم. (٢) دراسة المواد التعليمية. (٣) إعداد الوسائل التعليمية. (٤) إعداد أدوات البحث.

### (٢) الإجراء

قام الباحثان بتنفيذ خطة التعليم في الإجراء من حيث المقدمة والعرض والاختتام، وذلك يتألف بالخطوات فيما يلي:

المقدمة: (١) ألقى المعلم السلام والتحية. (٢) قرأ المعلم كشف الغياب على الطلاب. (٣) عرض المعلم مهمات تعلم الحوار. (٤) عرض المعلم الأغراض التعليمية.

العرض: (١) شرح المعلم الحوار عن الأكل الصحي. (٢) بدأ المعلم الحوار بطرح السؤال على الطلاب. (٣) حرّض المعلم الطلاب على الجواب. (٤) طلب المعلم الطلاب بالمناقشة فيما بينهم لإجاب السؤال. (٥) استنتج الطلاب الجواب من المناقشة وقدمه نحو المعلم. (٦) خلص الطلاب الجواب على شكل الحوار.

الاختتام: (١) قاد المعلم الطلاب تلخيص المادة للحصول على نتيجة صحيحة. (٢) اختتم المعلم عملية التعلم والتعليم وحث الطلاب على مطالعة الدروس. (٣) قرأ الطلاب والمعلم الدعاء بعد التعلم.

### (٣) الملاحظة

بينما قام الباحثان بتعليم الحوار باستخدام طريقة سقراط، كان زميل الباحثين يلاحظ أنشطة

التفاعل الصففي في عملية التعلم والتعليم، ومن أهم النتائج حصلها فيما يلي:

## الجدول ٣: نتائج التفاعل الصفّي في الدور الأول

رقم	المؤشرات	النتائج
<b>أنشطة المعلم في التفاعل الصفّي</b>		
١	يلقي المعلم الكفايات التعليمية المقررة	٣
٢	عرض المعلم الأسئلة أثناء الدرس	٣
٣	يسمح المعلم للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة المختلفة	٢
٤	يشجع المعلم على التفاعل الصفّي	٣
٥	يتعامل المعلم مع الطلاب بما يناسب مرحلتهم العمرية	٢
٦	يتبع المعلم خطة ثابتة في ضبط الصف	٢
٧	يتمسك المعلم برأيه	٢
٨	يتقبل المعلم آراء الطلاب	٢
٩	يعزز المعلم سلوكيات التلاميذ المرغوبة	٢
١٠	يساعد المعلم الطلاب على حل مشكلاتهم	٢
<b>أنشطة الطلاب في التفاعل الصفّي</b>		
١١	يستمتع الطلاب للكفايات المقررة	٣
١٢	يهتمّ الطلاب بشرح المعلم	٣
١٣	يجيب الطلاب أسئلة المعلم أثناء الدرس	٢
١٤	يسئل الطلاب المعلم أثناء الدرس	٢
١٥	يتفاعل الطلاب بينهم وبعض الآخر	٢
١٦	يتفاعل الطلاب بينهم والمعلم والمادة	٢
١٧	يشترك الطلاب في عملية التعلم والتعليم باستخدام الطريقة العادية	٢
١٨	عرض الطلاب آراءهم عندما سمح المعلم لهم لعرضها	٢
١٩	يكتب الطلاب كل ما ألقى المعلم	٣
٢٠	متع الطلاب المادة التي سردتها بالوسائل التعليمية	٢
<b>مجموعة النتائج</b>		
		٤٦
$ل = \frac{ت}{ن} \times ١٠٠$		٥٨٪

من خلال هذه البيانات تبين أن نتيجة التفاعل الصفّي في الدور الأول ترتقي إلى ٥٧٪ بالتقدير "مقبول" مع ازدياد ١٢٪ من نتيجة التفاعل الصفّي قبل الإجراء، ولكن لم تبلغ على النتيجة المرجوة كما هي قرّرها الباحثان. لذلك لا بد للباحث القيام بالدور الثاني للحصول على النتيجة المرجوة.

## (٤) التأمل

إن عملية التعلم والتعليم في الدور الأول لا تخلو عن المشكلات، لذلك قام الباحثان بالاستشارة والمناقشة مع زميل الباحثين لعلاجها. وأما المشكلات التي أصابت الباحثين في الدور الأول فيما يلي:

- (١) ضعف قدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية.
- (٢) قلة خبرة المعلم على التعامل مع الطلاب أثناء الدرس.
- (٣) ييدي الطلاب الملل أثناء الدرس.
- (٤) قلة المشاركة بين الطلاب بعضهم وبعض الآخر أثناء الدرس.

هذه هي المشكلات التي تمنع عن فعالة التفاعل الصفّي في تعليم الحوار باستخدام طريقة سقراط، ولم تزل التفاعل الصفّي تحت الحد الأدنى من المعايير يعني ٥٨٪ بالتقدير مقبول وأما نتيجة الحد الأدنى فإذا كانت النتيجة  $\geq 61\%$  إلى الأعلى من الطلاب. لذلك تأمل الباحث أن تعليم الحوار باستخدام طريقة سقراط لم ينجح.

## الدور الثاني

## (١) التخطيط

قام الباحثان بإعداد كل ما يحتاج به من إجراء البحث، وهي فيما يلي: (١) كتابة خطة تنفيذ التعليم باستخدام طريقة سقراط التي تناسب بأنماط التعلم. (٢) دراسة المواد التعليمية. (٣) إعداد الوسائل التعليمية. (٤) إعداد أدوات البحث.

## (٢) الإجراء

قام الباحثان بتنفيذ خطة التعليم في الإجراء من حيث المقدمة والعرض والاختتام، وذلك يتألف بالخطوات فيما يلي:

المقدمة: (١) ألقى المعلم السلام والتحية. (٢) قرأ المعلم كشف الغياب على الطلاب. (٣) عرض المعلم مهمات تعلم الحوار. (٤) عرض المعلم الأغراض التعليمية.

العرض: (١) شرح المعلم الحوار عن الأكل الصحي. (٢) بدأ المعلم الحوار بطرح السؤال على الطلاب.

(٣) حرض المعلم الطلاب على الجواب. (٤) أجلس المعلم الطلاب على شكل مجموعة. (٥) طلب

المعلم الطلاب بالمناقشة فيما بينهم لإجاب السؤال. (٦) استنتج الطلاب الجواب من المناقشة وقدمه نحو المعلم. (٧) خلاص الطلاب الجواب على شكل الحوار.

الاختتام: (١) قاد المعلم الطلاب تلخيص المادة للحصول على نتيجة صحيحة. (٢) اختتم المعلم عملية التعلم والتعليم وحث الطلاب على مطالعة الدروس. (٣) قرأ الطلاب والمعلم الدعاء بعد التعلم.

(٣) الملاحظة

لم يزل زميل الباحثين يلاحظ أنشطة التفاعل الصفّي في عملية التعلم والتعليم التي قامت بها الباحثان، ومن أهم النتائج حصلها فيما يلي:

#### الجدول ٤: نتائج التفاعل الصفّي في الدور الثاني

رقم	المؤشرات	النتائج
أنشطة المعلم في التفاعل الصفّي		
١	يلقي المعلم الكفايات التعليمية المقررة	٣
٢	عرض المعلم الأسئلة أثناء الدرس	٣
٣	يسمح المعلم للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة المختلفة	٣
٤	يشجع المعلم على التفاعل الصفّي	٢
٥	يتعامل المعلم مع الطلاب بما يناسب مرحلتهم العمرية	٣
٦	يتبع المعلم خطة ثابتة في ضبط الصف	٣
٧	يتمسك المعلم برأيه	٣
٨	يتقبل المعلم آراء الطلاب	٢
٩	يعزز المعلم سلوكيات التلاميذ المرغوبة	٢
١٠	يساعد المعلم الطلاب على حل مشكلاتهم	٣
أنشطة الطلاب في التفاعل الصفّي		
١١	يستمع الطلاب للكفايات المقررة	٣
١٢	يهتمّ الطلاب بشرح المعلم	٣
١٣	يجيب الطلاب أسئلة المعلم أثناء الدرس	٢
١٤	يسأل الطلاب المعلم أثناء الدرس	٢
١٥	يتفاعل الطلاب بينهم وبعض الآخر	٣
١٦	يتفاعل الطلاب بينهم والمعلم والمادة	٣
١٧	يشترك الطلاب في عملية التعلم والتعليم باستخدام الطريقة العادية	٢
١٨	عرض الطلاب آراءهم عندما سمح المعلم لهم لعرضها	٢

٣	يكتب الطلاب كل ما ألقى المعلم
٢	منع الطلاب المادة التي سردها بالوسائل التعليمية
٥٢	مجموعة النتائج
٪٦٥	$ل = \frac{ت}{ن} \times ١٠٠$

ظهرت لنا من هذا الجدول نتيجة التفاعل الصفّي في الدور الثاني ٪٦٥، وتلك تدل على ازدياد ٪٨ من نتيجة التفاعل الصفّي في الدور الأول ٪٥٨، والله الموافق.

#### (٤) التأمّل

من هذه المعلومات واضحة أن التفاعل الصفّي في تعليم الحوار باستخدام طريقة سقراط قد حصل على النتيجة المرجوة وهي ٪٦٥ بالتقدير جيد.

#### تفسير البيانات

خلال إجراء هذا البحث، حصل البحث على بعض البيانات ترقية التفاعل الصفّي في تعليم الحوار باستخدام طريقة سقراط، وتم اجرائها في هذه المدرسة المعقد ٢٩ أكتوبر - ٣ ديسمبر ٢٠١٨ م.

#### الجدول ٥: مجموع معادل النتائج من التفاعل الصفّي

الدرجة	معدل النتيجة	الإجراء
مقبول	٪٤٦	البحث التمهيدي
مقبول	٪٥٨	الدور الأول
جيد	٪٦٥	الدور الثاني

انطلاقاً من هذا الجدول يبين لنا أن التفاعل الصفّي في تعليم الحوار كان يرتقي شيئاً فشيئاً ابتداءً من البحث التمهيدي (٪٤٦) باتقدير "مقبول" ثم الدور الأول (٪٥٧) بالتقدير "مقبول" ثم الآخر الدور الثاني (٪٦٥) بالتقدير "جيد". فاستخلص الباحثان أن تطبيق طريقة سقراط يسهم ترقية التفاعل الصفّي.

#### الخلاصة

والخلاصة من هذا البحث فيما يلي: إن تطبيق طريقة سقراط جيّد في تعليم الحوار حيث أنّها يتركّز الطلاب على المحور الدراسي مع طرح الأسئلة المتسلسلة من نفس المعلم، لذلك يعامل ويتفاعل الطلاب بينهم والمعلم في عملية التعلم والتعليم. إن استخدام طريقة سقراط ترقية التفاعل الصفّي نظراً من نتائجها

السابقة، حيث كانت ترتقي قليلا قليلا مع تحسين الحال وعلاج المشاكل في عملية التعلم والتعليم. كانت طريقة سقراط مناسبة استخدامها في تعليم الحوار حيث أنها تدفع الطلاب إلى تعلّم الحوار، يتطلب بها المشاركة وتبادل الآراء فيما بينهم. وعلاوة على ذلك هذه الطريقة تقوم على أساس الحوار لذلك بينها وبينه علاقة قوية.

## الشكر والتتويه

يقدم الباحثان بالشكر الجزيل لكلية التربية و التعليم جامعة شريف هداية الله جاكرتا و مدرسة حرافان بنغسا تنجيرانغ و كل من ساعد الباحثان في إنجاز هذا البحث.

## المراجع

- Al-'Asaf, Shalih bin Muhammad. *al-Madkhal ila al-Bahts fi al-'Ulum al-Sulukiyah*. Riyadh: Maktabah al-Abikan, 1416.
- Alhashemi, Abdullah, dan Mahmoud Ali. "Vocabulary Learning Strategies Used by Learners of Arabic as a Foreign Language in the University of Islamic Sciences in Malaysia and their Beliefs about Vocabulary Learning." *Jordan Journal of Educational Sciences* 8, no. 2 (2012): 105. <https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2012/Vol8No2/2.pdf>.
- Al-Khathib, Ilmi Ad-Din Abdurrahman. *Asasiyat Thuruq At-Tadris*, 1997.
- Athfiyyah, Hamdi Abu Al-Futuh. *Buhuts Al-Amal: Thariq ila Tahmini Al-Mu'allim wa Tathwiri Al-Mu'assasah At-Tarbawiyah*. Qahirah: Dār al-Nashr lil-Jāmi'āt, 2006.
- Creswell, John W. *Research Design: Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif, dan Campuran*. Diterjemahkan oleh Achmad Fawaid dan Rianayati Kusmini Pancasari. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2019.
- Duwaidiri, Raja' Wahid. *al-Bahts al-Ilmi: Asasiyatuhu al-Nadhariyah wa Muamarasatuhu al-Ilmiyyah*. Dimasq: Dar al-Fikr, 1421.
- Jalinus, Nizwardi dan Ambiyar. *Media dan Sumber Pembelajaran*. Jakarta: Kencana, 2016.
- Jamus, Rawiyah. "Mufradat al-Maudhuat al-Tsaqafiyah wa al-Mawaqif al-Ittishaliyyah fi Kutub Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah li Ghair al-Natiqin Biha: Dirasah Tahtbiqiyah Muqtahah." *al-'Umdah fi al-Lisaniyyat Tahlil al-Khitab* 1, no. 2 (2017): 113. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65416>.
- Markaz Nun Li At-Ta'lif Wa At-Tarjamah. *At-Tadris Tharaiq Wa Istiratijiyat*. Libanon: Jam'iyyah Al-Ma'arif Al-Islamiyah Ats-Tsaqafiyah, 2011.
- Sanjaya, Wina. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: Prenada Media Group, 2016.

- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R & D dan Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Susilana, Rudi, dan Cepi Riyana. *Media Pembelajaran; Hakikat, Pengembangan, Pemanfaatan, dan Penilaian*. Bandung: CV Wacana Ceria, 2009.
- Syalhub, Haifa' Abdurrahman. *Thuruq Al-Bahtsi fi Al-Khidmah Al-Ijtima'iyah*. Riyadh: Maktabah Asy-Syaqary, 2015.